

معوقات تطبيق كفايات التواصل مع أولياء الأمور لدى معلمة رياض الأطفال

Kindergarten Teacher's Obstacles of Applying Competencies to Communicate with
Parents

ريم بنت محمد بن دخيل الله القرشي

مشرفة تربوية - وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

د. هانيا بنت منير بن مصطفى الشنواني

استاذ مساعد - قسم الطفولة المبكرة - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات تطبيق كفايات التواصل مع أولياء الأمور لدى معلمة رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (208) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض، كما تم إعداد استبانة تكونت من (28) مؤشراً موزعة على (3) محاور رئيسية، هي: (كفايات التواصل (10) مؤشرات، معوقات التواصل التي تتعلق بالمعلمة (10) مؤشرات، معوقات التواصل التي تتعلق بأولياء الأمور (8) مؤشرات)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة موافقة أفراد العينة على كفايات التواصل مع أولياء الأمور بدرجة مرتفعة على جميع مؤشرات هذا المحور، وجاءت درجة موافقة أفراد العينة على معوقات التواصل مع أولياء الأمور المرتبطة بالمعلمات وأولياء الأمور بدرجة موافقة متوسطة لجميع مؤشرات هذا المحور، وأوصت الدراسة بضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية التواصل بين الروضة ممثلة في إدارتها والمعلمات وأولياء الأمور، وتقديم الدعم اللازم للمعلمة لاستخدام أساليب تواصلية متنوعة مع أولياء الأمور بما يحقق كفاءة عملية التواصل وتحقق أهدافها.

الكلمات المفتاحية: معوقات، كفايات التواصل، معلمة رياض الأطفال، أولياء الأمور.

تاريخ الاستلام: 2022/10/1

تاريخ القبول: 2022/12/12

ABSTRACT

This study aimed to identify the competencies of communicating with parents of the kindergarten teacher and the obstacles to applying them from the point of view of the kindergarten teacher. Preparing a questionnaire consisting of (28) indicators distributed on (3) main axes, which are: (communication competencies (10) indicators, communication obstacles related to the teacher (10) indicators, communication obstacles related to parents (8) indicators), The results of the study showed that the degree of agreement of the respondents on the competencies of communicating with parents was high on all indicators of this axis. Matters the importance of communication between the kindergarten represented by its administration, teachers and parents, and providing the necessary support for the teacher to use various communication methods with parents in order to achieve the efficiency of the communication process and achieve its goals.

Keywords: obstacles, communication competencies, kindergarten teacher, parents.

المقدمة:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الطفل، حيث يتم فيها غرس البذور الأولى للشخصية المستقبلية للطفل، وتشكيل عاداته واتجاهاته، ونمو ميوله واستعداداته، ففيها تتحدد مسارات نموه الجسمي والاجتماعي والنفسي والعقلي والوجداني بقدر ما تتيحه وتوفره له البيئة الأسرية ورياض الأطفال بعناصرها المختلفة.

ولقد أجمع معظم علماء النفس والتربية أمثال "بياجيه وفروبل" على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، وما تقتضيه من توفير الرعاية والأمان والعناية اللازمة لتنشئة الطفل، على أن تكون هذه الرعاية مبنية على أسس سليمة ومدرسة تلتزم أطرها من النظريات النفسية والتطبيقات التربوية التي توصل إليها العلماء في مجالات التربية وعلم نفس الطفل، والعناية به من جميع جوانب النمو مما يتيح للقائمين على تربية الطفل وبشكل خاص رياض الأطفال ترجمة هذه التطبيقات إلى خبرات عملية في الواقع (المشيقيح، 2020).

وترى الضاوي (2019) أن عملية التعليم في مرحلة رياض الأطفال تركز بشكل رئيس على المعلمة الناجحة الواعية والمدركة لمهام مهنتها وواجباتها، حيث تعد ركيزة أساسية من ركائز تحقق أهداف التعليم في مرحلة رياض الأطفال وجودة أهدافه التربوية، وهذا لن يتحقق بفاعلية دون بناء وتطوير العلاقة بين معلمة رياض الأطفال وأولياء الأمور؛ مما يهيئ ظروف ملائمة لنمو الطفل من جميع جوانبه.

واستمراراً لجهود المملكة العربية السعودية لتطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال، فقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) على أن يحصل كل طفل على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وعلى تأهيل وتنمية قدرات المعلمات وتدريبهم (وزارة التعليم، 2020). وفي ذات السياق نصت خطة التنمية العاشرة في هدفها الحادي عشر من الأهداف والسياسات بالمملكة العربية السعودية على: "تنمية الموارد البشرية، ورفع إنتاجيتها، وتوسع خياراتها في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات، وذلك من خلال رفع الكفاءة التربوية للمعلم والمعلمة، وبخاصة تطوير قدراتهم المعرفية والمهارية" (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2019).

وفي ظل تلك الأهداف أولت وزارة التعليم الاهتمام بالتعاون مع أولياء الأمور وتعزيز مشاركتها في الإعداد لمستقبل أبنائهم بالمرتبة الأولى عبر موقعها الإلكتروني وذلك للوصول لمخرجات تعليمية مجودة تتنافس بها عالمياً (وزارة التعليم، 2021). وبالرجوع لبرنامج التحول الوطني لوزارة التعليم والمنبثق من رؤية المملكة العربية السعودية (2030) المتمثل بمبادرة ارتقاء التي تسعى إلى تحقيق شراكة فاعلة بين أولياء الأمور والروضة في تربية وتعليم الأبناء من أجل بناء جيل أكثر فاعلية، وذلك بإعطاء الأسرة دوراً في التعليم من خلال إشراك (80%) من أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية في عام (2030)، انطلاقاً من الشعور بأهمية أولياء الأمور خصوصاً باعتبارهم الكيان المسؤول عن تنشئة جيل المستقبل (الزهراني، 2017).

ولأن مرحلة الطفولة المبكرة تطرح فرصاً كبيرة وحاسمة لمشاركة أولياء الأمور في التعليم المبكر للأطفال، فقد أظهرت الدراسات أن المشاركة النشطة لأولياء الأمور في تعلم أطفالهم تؤدي إلى تحسين مهاراتهم السلوكية والاجتماعية والأكاديمية والعاطفية (Jackson & Needham, 2014; Park & Holloway, 2017)، وتساهم بتحسين ملحوظ في المواظبة على الحضور، علاوة على ذلك يمثل الانتقال من المنزل إلى مؤسسات رياض الأطفال بداية علاقة مهمة بين المنزل والروضة، فكما هي أول تجارب الأطفال في التعلم هي أيضاً أول تجارب أولياء الأمور، حيث يسمح لهم بتطوير مهاراتهم في العمل مع المعلمات، ومن ثم فإن مرحلة الطفولة المبكرة تعدّ الوقت الأمثل لإنشاء شراكة والدية (Jeffries, 2012).

كما يساهم التعاون بين أولياء الأمور والروضة في الإثراء الأكاديمي للأسرة من خلال تقديم المعلومات والخبرات والمهارات والقيم؛ مما يؤدي إلى زيادة قدرتها على تقديم الرعاية والدعم لأبنائها وتزيد من فرص المشاركة الهادفة للأطفال في الروضة (إبراهيم، 2016). لذلك تظهر أهمية توحيد الجهود التربوية بين أولياء الأمور والروضة لتحقيق التكامل والانسجام بينهم في الأدوار والوظائف التربوية والصحية والاجتماعية والثقافية، والتي تعد من المتطلبات المهمة للتنشئة السليمة للأطفال، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم، الذي بدوره يؤثر على المجتمع ككل (Bleach, 2015).

لذا فنجاح العملية التعليمية في رياض الأطفال يتطلب وجود معلمات تم إعدادهن بشكل جيد، بحيث يمتلكن من الكفايات ما يلزم عملهن بنجاح ولديهن القدرة على تلبية الاحتياجات النمائية لهؤلاء الأطفال (فهيم، 2016)، وذلك ما دعمته دراسة كل من (رمو، 2013؛ صادق، 2013؛ الحصان، 2011؛ المشرفي، 2010) على أهمية امتلاك المعلمة لعدد من الكفايات الأساسية وتمتعها بقدر كافٍ من الأداء التعليمي الذي يمكنها من القيام بمهامها على الوجه الأمثل. وأضافت دراسة إبراهيم (2014) بوجود صلة مباشرة بين تقديم تعليم عالي الجودة للأطفال في وقت مبكر ومستوى إعداد معلمة رياض الأطفال. وأشارت دراسة هالة حجازي (2012) إلى وجود علاقة ارتباطية ما بين الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال وجوانب النمو المختلفة للطفل مثل: النمو الحركي، والعقلي، والاجتماعي.

وفي ذات السياق أكدت دراسة جانينا وكريستوف (Janina & Christoph, 2016) أن معلمات رياض الأطفال بحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع الكفايات المهنية لديهم، واقترحت دراسة العمران والجنيد (2018) إجراء ورش عمل للمعلمات في مجال التواصل والقيادة لتحسين كفايتهن الاجتماعية. في حين أشارت دراسة النقيب (2012) أن نسبة (83.12%) من معلمات رياض الأطفال دعمن أهمية تدريبهن في مجال تنمية العلاقات الفعالة مع أسر الأطفال حيث الشراكة بين أولياء الأمور ومؤسسة رياض الأطفال عامل رئيس في نجاح العملية التربوية داخل مؤسسة رياض الأطفال.

وبناءً على ما ذكرته العديد من الدراسات والبحوث السابقة كدراسة (Jackson & Needham, 2014; Caño et al, 2016; Oliemat & Ihmeideh, 2015; Hornby, 2011; Unal & Unal, 2014; Wilson, 2015) أهمية مشاركة أولياء الأمور لبرامج الطفولة المبكرة واعتبارها عنصرًا أساسيًا، وعلى الرغم من إدراك المعلمات لضرورة الشراكة الوالدية والتواصل إلا أنها غير فاعلة بالقدر المطلوب، وذلك ما أكدته دراسة براون وآخرون (Brown et al, 2014) التي أشارت إلى أن العلاقة بين أولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال عادة ما يتم تقييمها على أنها غير مُجدية وغير كافية، كما أشارت لضعف التعليم الأكاديمي على كفاية التواصل مع أولياء الأمور والذي يلزم إدخال تغييرات على برامج إعداد المعلمات للتغلب على هذه الفجوة. ومن الدراسات الداعمة أيضًا دراسة كاربنتر (Carpenter, 2016) ودراسة فورينين وآخرون (Vuorinen et al, 2014) حيث عبرن معلمات رياض الأطفال بأن التعليم الأكاديمي زودهن بالمعرفة دون المهارات المطلوبة للتعاون مع أولياء الأمور. كما أكدت دراسة كل من (أحاندو، 2018؛ جلال، 2013؛ Grace et al, 2014؛ القحطاني، 2016؛ Conus & Fahrni, 2017؛ المشيقح، 2020؛ معروف، 2014؛ Hedlin, 2019). على وجود قصور في تحقق التواصل من قبل مؤسسات رياض الأطفال مع أولياء الأمور. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على معوقات تطبيق كفايات التواصل مع أولياء الأمور لدى معلمة رياض الأطفال.

ولقد حظيت مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة رياض الأطفال اهتمام كثير من الباحثين، وأجريت دراسات تناولت رياض الأطفال من زوايا متنوعة، خاصة فيما يتعلق بأشكال التواصل بين معلمة رياض الأطفال وأولياء الأمور ومعوقاتهما. فقد أجرى باول وآخرون (Powell al et, 2010) دراسة هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين أولياء الأمور ورياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أسلوب المقابلة والملاحظة لجمع البيانات، وشملت العينة (140) فرداً من أولياء أمور الأطفال في الغرب الأوسط الأمريكي، وكشفت الدراسة أن مشاركة الروضة للآباء والأمهات حققت نتائج إيجابية على المهارات الاجتماعية والرياضية للأطفال.

بينما حاولت دراسة زويلانجي وأندرو (Zewelanji & Andrew, 2011) التعرف على مدى تأثير درجة التواصل بين المعلمات وأولياء أمور الأطفال وعلاقته بنموهم الاجتماعي، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة أداة الاستبانة ومقياس العلاقة بين المعلم والطفل أدوات لجمع البيانات، وعينة مكونة من (296) طفلاً من الأطفال الملتحقين بمؤسسات رياض الأطفال المدعومة من الحكومة الاتحادية في أمريكا (Head Start) في ست ولايات في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين درجة اتصال أولياء الأمور بمعلمات رياض الأطفال والنمو الاجتماعي والسلوكي للطفل. فالعلاقة الإيجابية بين المعلمة وأولياء الأمور ترتبط ارتباطاً قوياً بتقييماتهم للكفاءة الاجتماعية للأطفال، وسلوكهم المشكل، ودرجة التقارب والصراع في علاقتهم بالطفل، كما أكدت النتائج على أهمية نوعية العلاقة أكثر من كمية الاتصالات بين أولياء الأمور والمعلمات لما يترتب عليها من مستويات أعلى من الكفاءة الاجتماعية، ومستويات أقل من الصراع بين المعلمات والأطفال.

هدفت دراس جاد (2011) إلى التعرف على متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية في رياض الأطفال وأهم المعوقات التي تحول دون تفعيلها. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وشملت العينة (175) فرداً من مديرات ومعلمات وأولياء أمور أطفال رياض الأطفال في (14) محافظة من محافظات جمهورية مصر، وأظهرت الدراسة أن أهم معوقات تفعيل الشراكة هي إغفال بعض أولياء الأمور للدور الهام لمشاركة الأسرة في تنمية مدارك الطفل وقدراته مع الروضة، وقلة وعيهم بأهداف الروضة وأهميتها للطفل والمجتمع بصفة عامة، وعن الدور التربوي الفعال لها في بناء الأجيال، وكذلك كثرة الأعباء التي تعاني منها معلمات رياض الأطفال وتأثر على مدى تفاعلها مع الأسرة ومع الطفل.

وهدف دراسة معروف (2014) إلى التعرف على واقع أساليب التواصل بين الأسرة ودور رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، واتبعت المنهج الوصفي، باستخدام أداة الاستبانة، وقد تم تطبيقها على

عينة بلغت (920) من المديرات والمعلمات وأولياء الأمور في محافظة دمشق، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المجالات ارتفاعاً هو مجال آفاق تطوير التواصل التربوي، وفي المرتبة الثانية مجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالبيئة المحيطة بالعملية التواصلية، وفي المرتبة الثالثة معوقات التواصل التربوي المتعلقة بإدارة الروضة، وفي المرتبة الرابعة البنود المتعلقة بمجال معوقات التواصل التربوي المتعلقة بالرسالة التواصلية، وكانت أبرز معوقات التواصل التربوي قلة الدعم أثناء إجراء عملية التواصل، وعدم التخطيط الجيد قبل التواصل، وعدم تنوع وسائل التواصل (المباشرة وغير المباشرة) لإيصال الرسالة، وخلو الرسالة من مثيرات تساعد على جذب الانتباه وإثارة التفاعل، بالإضافة إلى ضعف تبادل المعلومات بين أولياء الأمور والمعلمات في الروضة.

أما دراسة نيتيك (Nitecki, 2015) فهدفت إلى التعرف على سبل تعزيز برامج رياض الأطفال للشراكة الإيجابية بين الروضة والأسرة، واتبعت الدراسة المنهج النوعي، حيث تمت الملاحظة لروضة في مدينة ميلكريك بولاية واشنطن وذلك لمدة ثمانية أشهر، وتكونت من (48) ملاحظة صفية، و(12) مناسبة عائلية، واجتماعات داخل وخارج المدرسة، وأجريت بعدها المقابلات مع (ثلاثة) معلمات، و(18) ولي أمر، وكشفت النتائج عن ثلاثة جوانب رئيسية لتحقيق شراكة متكاملة وإيجابية بين الروضة والأسرة، أولها: التركيز على المكونات الستة لنموذج إبستين (Epstein) للشراكة بين المدرسة والأسرة وهي: الوالدية، والتواصل، والتطوع، والتعلم في المنزل، واتخاذ القرارات، والمجتمع، وثانيها: تجهيز بيئة مريحة ومرحبة بالطفل وأسرته لبناء علاقات إيجابية بين الروضة والأسرة، وثالثها: تعزيز إدراك أولياء الأمور لأهمية الروضة يساعدهم على اعتبارها جزء مهم من تعليم الطفل، ويزيد من حماسهم لتعليم طفلهم في المنزل ومن تقديرهم للمعلمة.

أجرت إميلي وآخرون (Emily et al, 2018) دراسة هدفت فيها إلى التعرف على الكيفية التي يمكن أن تعزز الرسائل النصية مشاركة الأسرة في بيئات الطفولة المبكرة، واتبعت الدراسة المنهج الكمي النوعي، واستخدمت الاستبانة والمقابلة أدوات لجمع البيانات، وشملت العينة (20) معلمة، و(30) أسرة في شرق الولايات المتحدة من برامج ما قبل الروضة العامة، وبرامج هيد ستارت (Head Start) لمرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت النتائج انفتاح المعلمين والأسر لاستخدام الرسائل النصية، وأن الرسائل النصية الوسيلة الأكثر شيوعاً للتواصل، ويمكن أن تدعم أنواعاً معينة من استراتيجيات التعلم التي تستخدمها العائلات مثل: التشجيع، والنمذجة، والتعزيز، والتعليم.

وسعت دراسة البيز (Albaiz,218) إلى التعرف على معتقدات معلمات رياض الأطفال وتنفيذ الشراكة بين الأسرة والروضة والمجتمع في مدينة الرياض وفقاً لنموذج إبستين (Epstein)، واعتمدت المنهج الخليط، واستخدمت الاستبانة

والمقابلة أدوات لجمع البيانات، حيث شملت العينة (266) معلمة روضة حكومية للإجابة على الاستبانة، و(12) معلمة عينة للمقابلة، وأظهرت الدراسة وجود بعض الاختلاف بين المعلمات في أولوية تنفيذ الممارسات حيث يأتي في المرتبة الأولى التعلم في المنزل بنسبة (74%) من عينة الدراسة نفذت هذه الممارسة بين مرة واحدة في الأسبوع أو الفصل الدراسي، يليه ممارسات الوالدية والاتصال حيث قام أكثر من (50%) من العينة بتطبيق هذه الممارسات بين عدة مرات في الأسبوع أو الفصل الدراسي، ثم التعاون مع المجتمع والتطوع واتخاذ القرارات، كما أظهرت نتائج المقابلات العديد من المعوقات التي أضعفت الشراكة منها: الضغط الواقع على المعلمات نتيجة الأعمال المفروضة عليهم داخل الروضة، وافتقارهم إلى المهارات المطلوبة والتدريب قبل وفي الخدمة لتنفيذ التواصل، وكذلك افتقارهم للأساليب الحديثة عند التواصل مع أولياء الأمور، كما يعد انشغالهم بالعملية التعليمية أحد معوقات التواصل مع أولياء الأمور.

أما دراسة هيدلن (Hedlin, 2019) فهدفت إلى التعرف على التصورات والخبرات التي يعبر عنها معلمي مرحلة ما قبل المدرسة فيما يتعلق بعلاقتهم مع الآباء ومشاركتهم، واعتمدت الدراسة المنهج النوعي، واستخدمت المقابلة أداة لجمع البيانات، وشملت العينة (30) معلمًا لمرحلة ما قبل المدرسة يعملون في رياض الأطفال السويدية، وأشارت الدراسة إلى أن معلمي مرحلة ما قبل المدرسة يعتبرون الاتصال بالآباء جانبًا شاقًا من مهنتهم، ومن الصعوبات التي يراها المعلمين زيادة مطالب وتعليقات أولياء الأمور في الكيفية التي على المعلمة اتباعها عند التخطيط للنشاط وعند تنفيذه، كما أضافوا بأن اللغة كانت إحدى العوائق التي واجهوها عند تعاونهم مع أسر من خلفيات غير سويدية.

وسعت دراسة المشيقح (2020) إلى تقصي وجهة نظر المعلمات حول الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معيار الأسرة في وثيقة الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC)، وتحديد المعوقات التي تحول دون تفعيل الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة، واتعبت الدراسة منهجية كيو، وتم استخدام أداتي الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وشملت العينة (42) معلمة في الروضات الحكومية والأهلية التابعين لمكتب تعليم الشمال بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق جميع وجهات نظر المعلمات مع معيار الأسرة في وثيقة (NAEYC) على أن الشراكة تتحقق عندما تشارك المعلمات معارفهم وخبراتهم المهنية مع الأسر بطرق تمكنهم من مساندة احتياجات أطفالهم بفعالية، وأنه ينبغي على المعلمة معرفة معلومات حول احتياجات كل طفل وطرق تعلمه، وأنه يمكن أن تتعاون الروضة والأسرة معًا للوصول إلى حلول مرضية لدمج تطلعاتها وأهدافها في الأنشطة الصفية، وبينت أن أبرز المعوقات التي تحول دون تحقق تلك الشراكة

في عدم اهتمام الروضة بالتواصل مع الأسرة لعدم وجود برنامج محدد لطرق الشراكة مع الأسر، وضعف التواصل بين الطرفين، وانشغال الأم بسبب عملها أو أطفالها، وكذلك انشغال المعلمة بسبب كثرة عدد الأطفال في الصف.

مما سبق عرضه من دراسات، يتضح أهمية تعزيز كفايات التواصل التربوي بين معلمة رياض الأطفال وأولياء الأمور، لما له من أهمية في تعزيز جوانب النمو المختلفة لدى أطفال الروضة، وقد بينت بعض الدراسات وجود ضعف في التواصل التربوي بين رياض الأطفال وأولياء الأمور، واقترحت تطوير هذه الأساليب والعمل على الحد من معوقاتها، وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات من حيث الموضوع والمنهجية، إلا أنها تختلف مع بعض تلك الدراسات من حيث اهتمامها بتعرف كفايات التواصل مع أولياء الأمور لدى معلمة رياض الأطفال في مدينة الرياض ومعوقات تطبيقها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبدي المملكة العربية السعودية اهتمامًا واسعًا بمرحلة الطفولة المبكرة، فقد خطت المملكة العربية السعودية وفق رؤيتها (2030) خطوات جادة لدعم التعليم في الطفولة المبكرة، وتوفير رعاية عالية الجودة لمواطنيها الصغار، ومن بين هذه المبادرات مبادرة بناء معايير التعلم المبكر النمائية السعودية، التي تزود من خلالها كل من له علاقة بالطفل بالنواتج والتوقعات للأطفال بما يتناسب مع مراحل التطور المختلفة، ورفع مستوى نموه لأقصى درجة ممكنة وتحقيق تكامل في العملية التعليمية من خلال مساهمتها في بناء المعرفة لدى المعلمات وأولياء الأمور الذي من شأنه مساعدتهم في صناعة القرار. ويعدّ معيار الأسرة أحد معاييرها الذي يسعى إلى توطيد العلاقة التكاملية والتعاونية بين الروضة وأولياء الأمور، والحرص على استمراريته (شركة تطوير للخدمات التعليمية، 2015).

ويتطلب العمل في الروضة إقامة علاقات إنسانية سوية مع أسر الأطفال؛ وذلك بهدف تأمين الرعاية المتكاملة، وتقييم مسار نمو الطفل الشامل، فالتواصل الاجتماعي ليس فقط مع الطفل، بل مع أسرته لتحقيق صورة إيجابية للطفل عن ذاته (آل ناجي ومحي الدين، 2016). فالأطفال يتطورون داخل أنظمة مترابطة، ومتنوعة، ونشطة، وتفاعلية، ويؤثر كل نظام منها تأثيرًا قويًا عليهم، ويزداد تأثيرها إذا تحقق التواصل والترابط بين المعلمة وأولياء الأمور (دودج وآخرون، 2010/2011)، وقد أكدت الشايجي (2015) على ضرورة تعزيز ودعم الشراكة بين أولياء الأمور والروضة لما لها من تأثير إيجابي ملموس في تنمية شخصية الطفل، وتوسيع دائرة التكامل والتوافق في تربيته. ومن خلال خبرة الباحثة كمشرفة رياض أطفال، لاحظت وجود بعض جوانب القصور في عملية تواصل معلمة رياض الأطفال مع أولياء الأمور، وقلة خبرتها في هذا المجال كعدم حضور نسبة كبيرة من أولياء الأمور للاجتماعات سواء العامة أو الخاصة، كما لاحظت من خلال اللقاءات الإشرافية وسجلات المعلمات إلى افتقارهن للمهارات المطلوبة والتدريب في مجال التواصل مع أولياء الأمور.

كما وجدت الباحثة - على حد علمها - قلة الدراسات العربية والمحلية حول كفايات التواصل مع أولياء الأمور لدى معلمة رياض الأطفال ومعوقاتها. وبالتالي، تحددت مشكلة الدراسة بوجود حاجة في التعرف على كفايات التواصل مع أولياء الأمور لدى معلمة رياض الأطفال ومعوقاتها، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

س1: ما الكفايات اللازم توافرها لدى معلمة رياض الأطفال في التواصل مع أولياء الأمور؟

س2: ما معوقات تطبيق معلمة رياض الأطفال لكفايات التواصل مع أولياء الأمور؟

أهداف الدراسة:

هدفت إلى:

- بيان كفايات معلمة رياض الأطفال في التواصل مع أولياء الأمور.
- الكشف عن معوقات التواصل بين أولياء الأمور ومعلمة رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية:

- 1- تكمن أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من قيمة أساسية في بناء شخصية الطفل.
- 2- الإثراء العلمي الذي تقدمه هذه الدراسة للمكتبة العربية في مجال رياض الأطفال.
- 3- تساهم في رفع مستوى الوعي لدى رياض الأطفال بأهمية التواصل مع أولياء الأمور.
- 4- توجيه المزيد من الاهتمام بتواصل معلمة رياض الأطفال مع أولياء الأمور.

الأهمية التطبيقية:

- 1- يؤمل أن تضع أساس علمي من الناحيتين التربوية والتطبيقية للتغلب على معوقات التواصل بين معلمة رياض الأطفال وأولياء الأمور.
- 2- تفيد معلمات رياض الأطفال في تحسين مستوى التواصل مع أولياء الأمور.
- 3- تساهم نتائج هذه الدراسة في تزويد المعلمات والقائدات بالمقترحات المناسبة للتغلب على معوقات تطبيق التواصل مع أولياء الأمور.
- 4- تفيد أصحاب القرار في وزارة التعليم من نتائج الدراسة في إعداد معلمات رياض الأطفال.

5- من المتوقع أن تفيد نتائج وتوصيات هذه الدراسة المشرفات والمدربات للعمل على تقديم برامج تدريبية للمعلمات في مجال التواصل مع أولياء الأمور.

5- تفتح المجال لدراسات بحثية كصياغة تصور مقترح لتفعيل التواصل مع أولياء الأمور.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: كفايات ومعوقات التواصل بين معلمة رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال.
 - الحدود المكانية: الروضات الحكومية بمدينة الرياض (المملكة العربية السعودية).
- الحدود البشرية: عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض وتكونت من (208) معلمة.

مصطلحات الدراسة:

معوقات التواصل: جميع العوامل التي تؤثر سلبًا على عملية التواصل من حيث القدرة على إرسال أو استقبال المعلومات (القحطاني، 2016، ص 12).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها جميع العوامل التي تُعرقل عملية التواصل من حيث القدرة على إرسال أو استقبال الأفكار والمعلومات والخبرات التربوية ما بين أولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال التي تقود إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى لها مرحلة رياض الأطفال.

الكفاية: هي "مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمتلكها المعلمة وتمكنها من أداء مهامها" (البساط، 2014، ص22).

وتعرف الباحثة الكفاية إجرائيًا: هي مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والسلوكيات والاتجاهات المتطلب أن تمتلكها معلمة رياض الأطفال، وتُظهرها في مستوى معين من الأداء الذي يمكن ملاحظته وقياسه، وذلك بهدف تيسير نمو الطفل من جميع الجوانب وتُحقق مهاراته وبناء القيم المطلوبة والتدخل والإرشاد المناسب من المعلمة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استخدام الاستبانة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة الرياض. والبالغ عددهن (2083) معلمة وفقاً لإحصائية وزارة التعليم (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، 2022م).

عينة الدراسة:

تم سحب عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة (العشوائية البسيطة)، تكونت عينة الدراسة من (208) معلمة من معلمات الروضات الحكومية بمدينة الرياض.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، مثل (شفيق وكبن، 2015؛ الضاوي، 2019؛ القحطاني، 2016؛ معروف، 2014؛ المقطرن وصبوح، 2015؛ ملكاوي، 2018) وهيئة تقويم التعليم والتدريب (2020). وتكونت من (28) مؤشراً موزعة على (3) محاور رئيسة، هي: (كفايات التواصل (10) مؤشرات، معوقات التواصل التي تتعلق بالمعلمة (10) مؤشرات، معوقات التواصل التي تتعلق بأولياء الأمور (8) مؤشرات).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام طريقة صدق المحتوى "Content Validity"، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين بهذا المجال، وذلك لإبداء آرائهم في مؤشرات ومحاور الأداة، وتم الأخذ بآراء المحكمين من حيث التعديل، أو الحذف، أو الإبقاء، بناءً على نسبة إجماع (80%) فأكثر من المحكمين، وتكونت من (28) مؤشراً موزعة على محاور الأداة الثلاثة.

ثبات الأداة

بعد تجهيز أداة الدراسة بصورتها النهائية، تم التأكد من ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لمؤشرات كل محور من محاور الأداة، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للاستبانة الكلي (0.86) وتراوح للأبعاد بين (0.83-0.87)، وهذه قيم مناسبة لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات وادخالها جهاز الحاسب الآلي وتحليلها، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة والرتب لاستجابات عينة الدراسة على مؤشرات ومحاور الأداة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل كرونباخ ألفا.

وقد تم تصميم الاستجابة على مؤشرات ومحاور الأداة وفق تدرج ليكرت الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) حيث رصدت لها الدرجات من (1-3) وتم تحديد فئات الاستجابة وفقاً لحساب مدى الدرجات وهو يساوي $(2 = 1-3)$. قسمة المدى على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية: $(0.67=3\div2)$. ترتيب الفئات تنازلياً من (3-1)، وذلك للحكم على درجة موافقة المعلمات على مؤشرات الكفايات، والمعوقات في ضوء المتوسط الحسابي لكل مؤشر وفقاً للمتوسطات الآتية: من (1- أقل 1.67) بدرجة منخفضة، من (1.67- أقل 2.34) بدرجة متوسطة، من (2.34- 3.00) بدرجة كبيرة.

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما الكفايات اللازم توافرها لدى معلمة رياض الأطفال في التواصل مع أولياء الأمور؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف المعياري، وتحديد درجة موافقة أفراد العينة على مؤشرات والرتبة. والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة على مؤشرات كفايات التواصل مع أولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تظهر المعلمة احتراماً لخصوصية أولياء الأمور أثناء تفاعلها معهم.	2.93	0.27	مرتفعة	1
2	تجمع المعلمة معلومات عن تكوين كل أسرة وثقافتها.	2.41	0.62	مرتفعة	10
3	تدعم المعلمة مساهمات أولياء الأمور في تربية الطفل.	2.82	0.40	مرتفعة	4
4	تحفز المعلمة أولياء الأمور على المشاركة في الأنشطة.	2.87	0.34	مرتفعة	2
5	تتيح المعلمة فرص لمشاركة أولياء الأمور في عمليات اتخاذ القرار بالنسبة لطفلهم.	2.77	0.49	مرتفعة	5
6	تبني المعلمة نظام تواصل دائم ومتبادل مع أولياء الأمور.	2.87	0.34	مرتفعة	3
7	تتوسع المعلمة في طرق التواصل مع أولياء الأمور بما يستجيب للاختلافات الموجودة بينها.	2.71	0.50	مرتفعة	9
8	تتواصل المعلمة مع أولياء الأمور بهدف جمع معلومات عن حاجات الأطفال.	2.74	0.52	مرتفعة	6
9	تتشارك المعلمة طوال العام الدراسي مع أولياء الأمور بالقواعد الصفية.	2.72	0.48	مرتفعة	8
10	تقدم المعلمة خدمات توعوية لأولياء الأمور تعزز من فرص نجاحهم في تربية أطفالهم.	2.73	0.52	مرتفعة	7
الكلية		2.76	0.14	مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (1) أن درجة موافقة أفراد العينة على كفايات تواصل معلمة الروضة مع أولياء الأمور جاءت مرتفعة لكل المؤشرات، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.76)؛ مما يشير لدرجة موافقة (مرتفعة) على مجمل

مؤشرات المحور وجاء المؤشر رقم (1) وهي: "تظهر المعلمة احترامًا لخصوصية أولياء الأمور أثناء تفاعلها معهم" في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بينما جاءت المؤشر رقم (2) وهي: "تجمع المعلمة معلومات عن تكوين كل أسرة وثافتها" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمات يوافقن بدرجة (مرتفعة) على كل الممارسات المتضمنة بهذا المحور حيث يرين أن على المعلمة أن تظهر احترامًا لخصوصية أولياء الأمور أثناء تفاعلها معهم، وتحفزهم على المشاركة في الأنشطة، وتبني نظامًا للتواصل الدائم والمتبادل مع أولياء الأمور، وتدعم مساهمات أولياء الأمور في تربية الطفل، وتتيح فرص لمشاركة أولياء الأمور في عمليات اتخاذ القرار بالنسبة لطفلهم، وتتواصل مع أولياء الأمور بهدف جمع معلومات عن حاجات الأطفال، وتقديم خدمات توعوية لأولياء الأمور تعزز من فرص نجاحهم في تربية أطفالهم، وتتشارك طوال العام الدراسي مع أولياء الأمور بالقواعد الصفية، وتتنوع في طرق التواصل مع أولياء الأمور بما يستجيب للاختلافات الموجودة بينها، وتجمع معلومات عن تكوين كل أسرة وثافتها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المشيخ (2020) باتفاق جميع وجهات نظر المعلمات مع معيار الأسرة في وثيقة (NAEYC) على أن الشراكة تتحقق عندما تشارك المعلمات معارفهم وخبراتهم المهنية مع الأسر بطرق تمكنهم من مساندة احتياجات أطفالهم بفعالية، وأنه ينبغي على المعلمة معرفة معلومات حول احتياجات كل طفل وطرق تعلمه، وأنه يمكن أن تتعاون الروضة والأسرة معًا للوصول إلى حلول مرضية لدمج تطلعاتها وأهدافها في الأنشطة الصفية، كما تتفق مع دراسة نيتيك (Niteck, 2015) التي أكدت على أهمية العلاقة القوية بين المعلمة والأسرة المبنية على التواصل المنتظمة من خلال المحادثات اليومية غير الرسمية مع الأسرة.

وترى الباحثة أن هذه الكفايات تمثل جوهر التعامل مع أولياء الأمور، وتساهم في تحسين مستوى التواصل بين المعلمات وأولياء الأمور وأشكالها المختلفة، والتي ستساعد على تفعيل العملية التعليمية والخدمات الأخرى، وذلك ما أكدته نظرية الإرشاد المتمحور حول العميل لروجرز (Carl Rogers) على أهمية التعاون بين المسترشد والمرشد، وتأثير الاستماع النشط، وأشار إلى عكس مشاعر المسترشد التي يشعر بها بكلماته الخاصة للتأكد من أنه قد فهم فهمًا عميقًا، وأن يلخص تلك المشاعر بما تحويه من معارف واتجاهات وانفعالات، كما أكد على أهمية بناء الثقة والاحترام غير المشروط (برزان، 2016). وتعزو الباحثة موافقة المعلمة على هذه الكفايات ليس دليلًا كافيًا على ممارستها، وذلك ما أكدته دراسة الجندي والمناصرة (2013) بأن درجة امتلاك المعلمات للكفايات أعلى من درجة ممارستها لها.

وتختلف ما توصلت إليه الدراسة الحالية عما توصلت إليه دراسة الروسان وآخرون (2019) أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية متوسطة بشكل عام، وأوصت بضرورة تبني برامج حديثة متخصصة في تدريب معلمات رياض الأطفال لدعم الكفايات اللازمة لهن في العمل. ودراسة فيسكوفيتش وفيسنجيتش (Visković & Visnjic, 2017) عن آراء المعلمين حول إمكانية التعاون مع أولياء الأمور، والتي أشارت إلى أن التعليم الأكاديمي للمعلمين غير كافٍ فيما يتعلق بتطويرهم للكفاءات المهنية اللازمة للتعاون مع أولياء الأمور، مع إمكانية تطوير وتحسين تلك الكفايات، بالإضافة إلى ما عبرت عنه معلمات رياض الأطفال في دراسة كل من (Carpenter, Vuorinen et al, 2014) 2016؛ بأن التعليم الأكاديمي زودهم بالمعرفة دون المهارات المطلوبة للتعاون مع أولياء الأمور. ودراسة البيز (Albaiz,2018) التي أشارت إلى ممارسة المعلمات للتواصل مع أولياء الأمور بنسبة (50%) بين عدة مرات في الأسبوع أو الفصل الدراسي.

نتائج السؤال الثاني: ما معوقات تطبيق معلمة رياض الأطفال لكفايات التواصل مع أولياء الأمور؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وتحديد درجة موافقة أفراد العينة على مؤشرات معوقات التواصل مع أولياء الأمور. والجدول (2) يوضح ذلك.

1. المعوقات المرتبطة بمعلمة الروضة:

الجدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة على مؤشرات معوقات تطبيق التواصل مع أولياء الأمور المرتبطة بالمعلمات

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	يقل إلمام المعلمة بالوضع الاجتماعي والمادي والنفسي والثقافي الذي تعاني منه بعض الأسر.	2.07	0.72	متوسطة	1
2	تغفل المعلمة عن الخبرات المتنوعة لدى أولياء الأمور واستثمارها في المشاركة فيما يتعلق في دعم تطور النمو.	1.99	0.70	متوسطة	3
3	تتشغل المعلمة بمهامها التعليمية عن التواصل مع أولياء الأمور.	1.70	0.74	متوسطة	6
4	تفتقر المعلمة للوقت اللازم أو الميزانية لإجراء المكالمات الهاتفية مع أولياء الأمور.	1.95	0.78	متوسطة	4
5	تخل المعلمة من التواصل مع أولياء الأمور لفارق السن أو المستوى الثقافي أو الديني أو اختلاف الجنس بين الطرفين.	1.60	0.74	منخفضة	9
6	تفتقر المعلمة إلى المهارات المطلوبة للتواصل أثناء الخدمة.	1.48	0.72	منخفضة	10
7	تتجاهل المعلمة وضع خطة عمل متكاملة لتحقيق أهداف التواصل.	1.61	0.76	منخفضة	8
8	تركز المعلمة على نقاط الضعف لدى الطفل أثناء تواصلها مع أولياء الأمور.	2.04	0.89	متوسطة	2
9	تقل معرفة المعلمة باستخدام الوسائل المختلفة لتفعيل العلاقة مع أولياء الأمور.	1.63	0.69	منخفضة	7
10	تفتقر المعلمة إلى التعامل مع ذوي الأنماط المختلفة من أولياء الأمور.	1.74	0.70	متوسطة	5
الكلية		1.78	0.21	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (2) أن درجة موافقة أفراد العينة على مؤشرات معوقات التواصل مع أولياء الأمور المرتبطة

بالمعلمات تراوحت بين (منخفضة)، و(متوسطة) لمؤشرات المعوقات، وبلغ المتوسط العام لهذا المحور (1.78)؛ مما يشير

لدرجة موافقة (متوسطة) على مجمل مؤشرات المحور، وجاء المؤشر رقم (1): "يقُل إلمام المعلمة بالوضع الاجتماعي والمادي والنفسي والثقافي الذي تعاني منه بعض الأسر" في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بينما جاءت المؤشر رقم (6) وهي: "تفتقر المعلمة إلى المهارات المطلوبة للتواصل أثناء الخدمة" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة. تشير هذه النتيجة إلى موافقة المعلمات على المعوقات المرتبطة بأنفسهن بدرجة (متوسطة)، فهن يرين أن من هذه المعوقات قلة إلمام المعلمة بالوضع الاجتماعي والمادي والنفسي والثقافي الذي تعاني منه بعض الأسر، وتركيز المعلمة على نقاط الضعف لدى الطفل أثناء تواصلها مع أولياء الأمور، وإغفال المعلمة للخبرات المتنوعة لدى أولياء الأمور واستثمارها في المشاركة فيما يتعلق في دعم تطور النمو، وافتقار المعلمة للوقت اللازم أو الميزانية لإجراء المكالمات الهاتفية مع أولياء الأمور، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي المعلمة بكفايات التواصل وفنائه بدرجة (متوسطة)، في حين ترى أنها ليست المصدر الوحيد لضعف عملية التواصل مع أولياء الأمور بناءً على ما أظهرت نتائج الدراسة الحالية من المعوقات الخاصة بأولياء الأمور من وجهة نظر المعلمات والموضحة في جدول رقم (2)، حيث جاءت المؤشر رقم (2) وهي: "تُخفي الأسر الكثير من المعلومات الخاصة بأطفالهم عن المعلمات" بالمرتبة الأولى.

وتفسر الباحثة المؤشر رقم (1) وهي: "قلة إلمام المعلمة بالوضع الاجتماعي والمادي والنفسي والثقافي الذي تعاني منه بعض الأسر"، والتي جاءت في المرتبة الأولى، وبدرجة (متوسطة)؛ لقلة وعي المعلمة بأهمية إلمامها بالوضع الاجتماعي والمادي والنفسي والثقافي للأسر في التخطيط للأنشطة التعليمية، ولإكساب الأطفال السلوك المقبول اجتماعيًا، والمرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه، وحل مشكلات الأطفال. وذلك ما أشار إليه (جاد، 2011؛ مسعد وماهر، 2010) بأهمية دور المعلمة في الإرشاد والتوجيه، وما أكدته لينو (Lino, 2016) على أهمية إلمام المعلمة بثقافة الأسر وثقافة المجتمع الذي يعملون فيه، من أجل تنظيم سياقات تعليمية تعكس تنوع ثقافتهم. وما أكدته دراسة ماجوس (Magos, 2012) على أهمية ابتكار المعلمة لأنشطة تعليمية من شأنها تعزيز التواصل بين الثقافات. وبناءً على نظرية النظم البيئية يرونغبرنر (Urie Bronfenbrenner) التي تؤكد بأن الأطفال يتطورون داخل أنظمة متنوعة ومتداخلة ونشطة وتفاعلية تؤثر تأثيراً قوياً على نمو الأطفال، فعملية التعلم عملية اجتماعية تتأثر بجميع البيئات التي تحيط بالطفل إما إيجاباً أو سلباً، وأهمها بيئة المنزل والروضة (دودج وآخرون، 2010 / 2011؛ النقيب، 2016)، وأن السياقات الاجتماعية والثقافية تساعدنا على فهم الأطفال، وتؤثر على تطورهم، كما أن الظروف التي تمر بها الأسرة تؤثر على الطفل، فالعلاقة الإيجابية بين أولياء الأمور والروضة تشجع على نجاح نمو الطفل في كافة المجالات (فيني وآخرون، 2013 / 2015).

وقد يعود السبب أيضاً لخبرة أول تواصل بين المعلمة والأم، وافتقاره لبناء الألفة، كما قد يكون أول تواصل للمعلمة محملاً بالنقاط السلبية عن الطفل الأمر الذي يقلل من رغبة أولياء الأمور في التواصل مع المعلمة ومشاركتها أي معلومات تخصهم، وذلك ما أكدته قادري (2015) على أن الإنسان يتأثر بتجاربه الماضية مع الأفراد، فإذا كانت تلك التجارب ملائمة فإن الفرد يستجيب بسرعة، وأما إذا كانت غير ملائمة فإنه يتردد في الاستجابة. ويمكن تفسير السبب إلى تردد أولياء الأمور في مشاركة المعلمة بوضعهم وخوفهم وخجلهم من الإفصاح عن المعلومات الخاصة بطفلهم وعدم رغبتهم بالشعور بنظرة الشفقة من قبل المعلمة. وهو ما يتفق مع ما كشفته دراسة هوساوي والقحطاني (2015) بشعور أولياء الأمور بالخوف عند تواصلهم مع المعلمين.

وجاء المؤشر رقم (8) وهي: "تركز المعلمة على نقاط الضعف لدى الطفل أثناء تواصلها مع أولياء الأمور" بالمرتبة الثانية، وبدرجة (متوسطة)، وقد يرجع ذلك لقلة اللقاءات بين المعلمة وأولياء الأمور فعندما يتم التواصل تركز المعلمة على نقاط الضعف؛ مما يؤدي إلى جعل الأم تأخذ موقفاً متحفظاً من المعلمة. وذلك ما أكدته نتائج دراسة زويلانجي وأندرو (Zewelanji & Andrew, 2011) على أهمية نوعية العلاقة أكثر من كمية الاتصالات بين الوالدين والمعلمين، لما تترتب عليه من مستويات أعلى من الكفاءة الاجتماعية ومستويات أقل من الصراع بين المعلمين والأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كونوس وفهرني (Conus & Fahrni, 2017) حول العقبات التي تواجه المعلمين والآباء حول مسألة المبادرة في التواصل المنتظم، فالمعلمون يرون دورهم في التواصل مقتصر على إعلام الآباء بوجود المشاكل والمعلومات السلبية، وفي حال رغبة الآباء بمعلومات إضافية فعليه أن يبادروا بالسؤال.

وتعزو الباحثة نتيجة المؤشر رقم (2) وهي: "تغفل المعلمة عن الخبرات المتنوعة لدى أولياء الأمور واستثمارها في المشاركة فيما يتعلق في دعم تطور النمو" بالمرتبة الثالثة، وبدرجة (متوسطة)؛ إلى عدم توظيف المعلمة للتواصل الإيجابي ووسائله المناسبة في تحفيز أولياء الأمور للإسهام بخبراتهم وعلمهم وقدراتهم في دعم برامج التعلم، وإشراكهم في تقييمها، وتطويرها، فكلما كانت المعلمة غير فاعلة؛ زادت سلبية العلاقة ونشاطها. حيث أكد (قادري، 2015؛ الهاجري، 2017) على أهمية الحوار وتبادل الأفكار والخبرات بين المعلمات وأولياء الأمور فيما يتعلق بتربية الأبناء لتحقيق النمو السليم المتكامل لشخصية الطفل. وما أكدته نظرية التعلم الاجتماعي لفيجوتسكي (Lev Vygotsky) على أن الطفل يتعلم في سياقات اجتماعية وبيئية تؤثر على تطوير العمليات العقلية والإدراكية وتطوير ثقافة الطفل، فلا بد من وجود ارتباط بين محتوى الخبرات والمهارات التربوية المقدمة للطفل في الروضة والبيئة التي يعيش فيها (فولك، 2014؛ عبد الرحمن، 2018). وقد يكون انشغال المعلمة بمهامها التعليمية عن التواصل مع أولياء الأمور أحد الأسباب التي تعرقها عن معرفة

الخبرات المتنوعة لدى أولياء الأمور، أو زيادة عدد الأطفال المسندين للمعلمة الواحدة، حيث وجه تعميم وزارة التعليم إلى اعتماد أن يكون نصاب كل معلمة رياض أطفال (25-30) طفلًا في الصف الواحد (وزارة التعليم، 2020ب)؛ لذلك فقد تواجه المعلمة صعوبة في التواصل مع جميع أولياء أمور الأطفال، كما ذكر (الشراري، 2011) أنه كلما زاد عدد الأطفال انخفض أثر المعلمة على الأطفال، ويؤدي في النهاية إلى شعور المعلمة بالإحباط.

وتتفق ما توصلت إليه الدراسة الحالية مع نتائج عدد من الدراسات التي توصلت لوجود معوقات ترتبط بعملية التواصل تعود للمعلمين، وإن كانت في هذه الدراسة بدرجة (متوسطة)، ومنها دراسة البيز (Albaiz, 2018) التي توصلت إلى افتقار معلمات رياض الأطفال إلى الأساليب الحديثة عند التواصل مع أولياء الأمور، وافتقارهم إلى المهارات المطلوبة والتدريب أثناء الإعداد وفي الخدمة لتنفيذ التواصل، وعدم تقدير المعلمات للوضع الاجتماعي والمادي والنفسي لأسر الأطفال، وانشغالهم بالعملية التعليمية على حساب التواصل مع أولياء الأمور، ودراسة (أحاندوا، 2018) التي أشارت إلى غياب التدريب والمهارات والمعلومات اللازمة لدى المعلمين في كيفية العمل والتفاعل مع الأسرة، كما تتفق مع دراسة جاد (2011) ودراسة كل من (Olmstead, 2012; Dalkilic & Vadeboncoeur, 2016) التي توصلت إلى أن الضغط الواقع على المعلمين نتيجة الأعمال المفروضة عليهم داخل الروضة تؤثر على كفاءة أداء مهامها. ومنها زيادة نسبة الأطفال إلى المعلمة الواحدة، ونقص الموارد اللازمة للتنمية المهنية في مجال مهارات التواصل. وتتفق مع دراسة جانيس (Janis, 2017) التي توصلت إلى وجود معوقات لعملية التواصل مثل عدم تقدير المعلمين للدور الذي من الممكن أن يقدمه أولياء الأمور لمساعدة أطفالهم، فقد يحدث صراع بين المعلمة وأولياء الأمور حينما تختلف التوجيهات وفهم الحدود والمسئوليات، فالمعلمة تعتقد أنها صاحبة مهنة ومتخصصة في شئون التربية والتعليم، بينما كثير من أولياء الأمور ليست لديهم الخبرة المهنية لفهم دور المعلمة، ودراسة هيدلن (Hedlin, 2019) التي أشارت إلى أن معلمي مرحلة ما قبل المدرسة يعتبرون الاتصال بالآباء جانبًا شاقًا من مهنتهم، ومن الصعوبات التي يراها المعلمين زيادة مطالب وتعليقات أولياء الأمور في الكيفية التي على المعلمة اتباعها عند التخطيط للنشاط وعند تنفيذه.

2. المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور:

جدول (3) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة على مؤشرات معوقات تطبيق التواصل المرتبطة بأولياء الأمور

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
---	----------	---------	-------------------	---------------	---------

1	ينشغل أولياء الأمور في العمل مما لا يتيح لهم المجال لمتابعة أطفالهم.	2.33	0.64	متوسطة	2
2	يُخفي أولياء الأمور الكثير من المعلومات الخاصة بأطفالهم عن المعلمات.	2.40	0.60	مرتفعة	1
3	يهمل أولياء الأمور مشاركة أطفالهم في تحسين حالتهم النفسية عند الحاجة.	2.19	0.69	متوسطة	4
4	تنقص متابعة أولياء الأمور لأطفالهم سلوكيًا ودراسيًا.	2.11	0.63	متوسطة	5
5	يفتقر أولياء الأمور للقدرة اللغوية في سرد المعلومات عن أطفالهم شفويًا أو كتابيًا.	1.95	0.65	متوسطة	6
6	يهمل أولياء الأمور تنفيذ نصائح المعلمة.	1.92	0.64	متوسطة	7
7	تقل معرفة أولياء الأمور بطبيعة دور الروضة.	2.26	0.64	متوسطة	3
8	يبنى أولياء الأمور اتجاهات سلبية نحو الروضة نتيجة خبرات سابقة.	1.89	0.70	متوسطة	8
البعد كاملاً		2.13	0.20	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (3) أن درجة موافقة أفراد العينة على مؤشرات معوقات التواصل مع أولياء الأمور المرتبطة بهم تراوحت بين (مرتفعة) و (متوسطة) لكل العبارات كما بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.13)؛ مما يشير لدرجة موافقة (متوسطة) على مجمل مؤشرات المحور، وجاء المؤشر رقم (2) وهي: "يُخفي أولياء الأمور الكثير من المعلومات الخاصة بأطفالهم عن المعلمات" في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بينما جاء المؤشر رقم (8) وهي: "يبنى أولياء الأمور اتجاهات سلبية نحو الروضة نتيجة خبرات سابقة" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة.

وجاء المؤشر رقم (2) وهي: "يُخفي أولياء الأمور الكثير من المعلومات الخاصة بأطفالهم عن المعلمات" بالمرتبة الأولى، وبدرجة (مرتفعة)؛ وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمات يرين أنه أهم معوق مرتبط بأولياء الأمور؛ وقد يعود ذلك إلى خوف أولياء الأمور من التقييم والحكم على الطفل، أو إلى النظرة النمطية والعمل وفقها، أو قد يكون السبب لخبرة سابقة غير ملائمة مر بها أولياء الأمور؛ مما جعلهم يتبنون اتجاهات سلبية تجاه المعلمة؛ الأمر الذي جعلهم يترددون في الاستجابة، وذلك ما أشارت إليه دراسة قربان (2014) أن من معوقات التواصل الخبرات غير الجيدة لأولياء الأمور عن الروضة، وغياب الترحيب بهم لاعتبار وجودهم تدخل في سياسة المدرسة. بالإضافة إلى اعتبار أن العملية التعليمية من واجب الروضة وحدها، وهي المؤسسة التي وكلتها الدولة للقيام بهذه المهمة. كما يمكن تفسير إخفاء أولياء الأمور لتلك المعلومات بقلة درايتهم بأهميتها ومساهمتها في مراعاة احتياجات الأطفال عند وضع البرامج لهم لكي تشمل كل جوانب حياتهم وتراعي تنوع بيئاتهم.

أما على مستوى باقي مؤشرات المعوقات فقد جاءت بدرجة (متوسطة) مثل: انشغال أولياء الأمور في العمل مما لا يتيح لهم المجال لمتابعة أطفالهم، وتقل معرفة أولياء الأمور بطبيعة دور الروضة، وإهمال مشاركة أطفالهم في تحسين حالتهم النفسية عند الحاجة، ونقص متابعة أولياء الأمور لأطفالهم سلوكيًا ودراسيًا، وبذلك تكون المعوقات المرتبطة بأولياء

الأمر ذات تأثير متوسط على عملية التواصل، ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود درجة (متوسطة) من الوعي لدى أولياء الأمور بمدينة الرياض وحرصهم على التواصل مع الروضة. وذلك ما كشفت عنه دراسة باول وآخرون (Powell al et, 2010) بأن مشاركة الروضة لأولياء الأمور حققت نتائج إيجابية على المهارات الاجتماعية والرياضية للأطفال. وتتفق ما توصلت إليه الدراسة الحالية من وجود بعض المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور وإن كانت بدرجة (متوسطة) مع دراسة كلا من (الغرايبة، 2012؛ هوساوي والقحطاني، 2015) على أن انشغال أولياء الأمور في العمل بما لا يتيح المجال لهم لمتابعة أطفالهم يعد من معوقات التواصل، وأضافت دراسة أولمستيد (Olmstead, 2012) أن من بين معوقات التواصل أيضًا شعور أولياء الأمور بعدم الترحيب على أساس الاختلافات الثقافية، وما ورد عن دراسة (جاد، 2011؛ الخطيب، 2015) أن من معوقات التواصل تقليل أولياء الأمور من قدر أنفسهم بشأن قدرتهم على معالجة الموضوعات والمهام والقضايا التربوية. وأضافت دراسة (الحري، 2016) أن رعاية الأم للأطفال الصغار في المنزل، وبعد المنزل عن الروضة، وشعور أولياء الأمور بالخوف من احتمال معرفة أخبار سيئة عن مستوى طفلهم تعد من معوقات التواصل بين أولياء الأمور والروضة. ودراسة أماندو (2018) التي ذكرت بأن نقص الوعي والمعلومات لدى بعض الأسر في أهمية شراكتها مع المدرسة، وافتقارهم لمهارات الاتصال الجيدة والثقة بالنفس، بالإضافة إلى الالتزامات المهنية للأسرة وضيق الوقت لديها لزيارة المدرسة وحضور الاجتماعات المدرسية تعتبر من التحديات التي تواجه الشراكة مع الأسرة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، فإن الباحثة توصي بالآتي:

1. تقديم البرامج التدريبية في كيفية استخدام تقنيات التواصل وإدارة الحوار والتفاعل والذكاء الاجتماعي والانفعالي فهي من متطلبات التواصل الجيد.
2. وضع خطط معلنة من قبل المعلمة لتفعيل عملية التواصل مع أولياء الأمور وآليات لتنفيذ الخطة المقترحة ومؤشرات للأداء، آخذة بالاعتبار خصائص الأسر.
3. عقد لقاءات لخبراء التربية مع المعلمات للاستفادة من التجارب الرائدة عالميًا في مجال التواصل والتعاون مع أولياء الأمور.
4. تقديم الدعم اللازم للمعلمة لاستخدام أساليب تواصلية متنوعة مع أولياء الأمور بما يحقق كفاءة عملية التواصل.
5. إجراء دراسة بعنوان: تصور مقترح لتفعيل تواصل معلمات رياض الأطفال مع أولياء الأمور في ضوء كفايات عملية التواصل.

6. إجراء دراسة مقارنة حول التجارب الرائدة عالميًا في مجال التواصل والتعاون مع أولياء الأمور، وسبل الاستفادة منها.

7. إجراء دراسة مقارنة بين كفاية التواصل بين معلمة رياض الأطفال وأولياء الأمور بين الروضات الحكومية والأهلية.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، رماز. (2014). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. *مجلة الطفولة والتربية*، 6(19)، 171-213.
- أحاندو، سيسي. (2018). واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار وأهم الآليات المقترحة لتطويرها. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 32(2)، 391 - 416.
- آل ناجي، محمد، ومحي الدين، منى. (2016). *المرجع في إدارة رياض الأطفال*. مطابع الحميضي.
- برزان، أحمد. (2016). *الإرشاد والتوجيه النفسي*. البلد الجنادرية للنشر والتوزيع.
- البساط، أماني. (2014). *التدريس المصغر وتطوير الأداء المهني لمعلمة الروضة*. دار الكتاب الحديث.
- جاد، منى. (2011). مسؤولية تربية الطفل بين الروضة والأسرة والمجتمع: دراسة ميدانية لمشكلات المشاركة المجتمعية. جامعة جرش، 652-683.
- جلال، ولاء. (2013). *فاعلية خطة استراتيجية مقترحة للمشاركة المجتمعية لرياض الأطفال في ضوء معايير الجودة*. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.
- حجازي، هالة. (2012). الكفايات المهنية لمعلمة الروضة وعلاقتها بالنمو الحركي والعقلي والاجتماعي لطفل الروضة. *مجلة العلوم البنائية والرياضية*، 22(1)، 1-39.
- الحسان، نجلاء. (2011). *الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- الخطيب، محمد شحات. (2015). الشراكة بين المدرسة والمجتمع: مفهوم، أسسها، سبل تنظيمها، برنامج مقترح بجميع خريجي مدارس طيبة الثانوية بالمدينة المنورة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طيبة.
- دودج، ديان؛ وهيرومان، كيت. (2010). *المنهج الإبداعي لمرحلة ما قبل المدرسة* (العبيكان للتطوير، مترجم). العبيكان للتطوير. (العمل الأصلي نشر في 2011).

رمو، لما. (2013). فاعلية برنامج قائم على الكفايات في اتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأبوارهن التربوية اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق.

الروسان، أيوب، الخوالدة، مصطفى، المكانين، هشام، والعمرى، سلام. (2019). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية الخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، 46(1)، 185-202.

الزهراني، عبد الرحمن. (2017، نوفمبر 24). التعليم تطلق الأحد القادم- الملتقى العلمي السنوي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع. صحيفة التعليم الإلكترونية.

الشايحي، عهود. (2015). دور الشراكة المجتمعية في تنشئة الطفل داخل الأسرة السعودية في مدينة الرياض. مجلة رابطة التربية الحديثة. 7 (22)، 161-214.

الشراري، خالد جويس. (2011). المشكلات التربوية التي تواجه أقطاب العملية التعليمية التعليمية. دار الكتاب الثقافي.

شركة تطوير للخدمات التعليمية. (2015). معايير التعلم المبكر النمائية للفئة العمرية 3-6 سنوات. شركة تطوير للخدمات التعليمية.

شفيق، سرحان، وكبن، هناء. (2015). بناء مقياس للكفايات المهنية لدى معلمة الروضة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 40 (1)، 205-236.

صادق، هلا. (2013). تحديد كفايات معلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال وقياس اتجاههن نحوها [رسالة ماجستير، جامعة دمشق]، قاعدة معلومات شعبة.

الضاوي، ندى. (2019). واقع تطبيق أطر الشراكة في الروضات السعودية في ضوء نموذج ابشتاين. مجلة الطفولة والتنمية، 53(1)، 15-36.

عبد الرحمن، إيمان. (2018). تنظيم بيئة تعلم الطفل. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

فهيم، عاطف. (2016). معلمة الروضة. دار المسيرة.

فولك، بيفرلي. (2014). التعليم بالطرق التي يتعلم بها الأطفال. دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

فيني، ستيفاني؛ ومورافيسك، إيفا. (2015). من أنا في حياة الطفل؟ مقدمة في تعليم الطفولة المبكرة (سهى عبد الرحيم طبال، مترجم). دار الفكر ناشرون وموزعون. (العمل الأصلي نشر في 2013).

قادري، حليلة. (2015). التواصل الاجتماعي. الدار المنهجية.

- القحطاني، محمد. (2016). معوقات التواصل بين المعلمين وأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. دار سمات للدراسات والأبحاث، 5(5)، 536-556.
- المشرفي، انشراح. (2010). فعالية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات الملمات اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض لأطفال، جامعة أم القرى.
- المشيقي، سمية. (2020). الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة NAEYC [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
- معروف، إبراهيم. (2014). واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها. كلية التربية، جامعة دمشق. <https://2u.pw/L4ygl>
- المقطرن، سوزان، وصبوح، نسرین. (2015). واقع تنفيذ برامج الشراكة والأنشطة المناسبة التي ينخرط بها المجتمع والأسرة في العملية التربوية من وجهة نظر الموجهين التربويين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 37(4)، 149-162.
- ملاكوي، سعاد. (2018). واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي وملمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. العلوم التربوية، 45(3)، 209-226.
- النقيب، إيمان. (2016). الشراكة الوالدية بمرحلة الطفولة المبكرة في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة: تصور مقترح. رابطة التربية الحديثة، 33(104)، 159-206.
- الهاجري، سعد. (2017). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، 36(175)، 463-492.
- هودج، مارغريت؛ وتيت، نك. (2011). الدليل العلمي لمنهج مرحلة الطفولة المبكرة. (ترجمة: أحلام قطب فرج). دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- هوساوي، علي؛ والقحطاني، سيف. (2015). معوقات الاتصال بين معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء أمورهم في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. المجلة الدولية المتخصصة، 4(5).
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2019). موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها. <https://cutt.us/15wNB>
- وزارة التربية والتعليم. (2006). ميثاق أخلاقيات المهنة. التطوير التربوي. <https://2u.pw/3nGL0>
- وزارة التعليم. (2019). التدريب الصيفي خطوة في طريق مستقبل. <https://str.t4edu.com/#/>
- وزارة التعليم. (2020). التعليم والرؤية السعودية 2030. <https://2u.pw/Y6Jia>

وزارة التعليم. (2020ب). *تعميم تنظيم العمل في الطفولة المبكرة رقم (101734)*. <https://2u.pw/PpMMK>

وزارة التعليم. (2021أ). *غاية التعليم وأهدافه*. <https://2u.pw/BvEx9>

وزارة التعليم. (2021ب). *دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا*. <https://2u.pw/ybPZY>

المراجع الأجنبية:

- Albaiz, N. E. (2018). *Examining kindergarten teachers' beliefs about and implementation of school, family, and community partnerships in Saudi Arabia* [Doctoral dis sortation, University of Alabama at Birmingham]. ProQuest LLC. <https://2u.pw/OA7dh>
- Andrawes, T. (2011). Suggested Educational Competencies for school teachers in Light of the Global Tendencies towards a Knowledge Economy. *International Forum of Teaching and Studies*. 7(1).
- Bleach, J. (2015). Improving numeracy outcomes for children through community action research. *Educational Action Research*, 23(1), 22-35.
- Caño, K., Cape, M, G., Cardosa, J., Miot, C., Pitogo, G., Quinio, C., & Merin, J. (2016). Parental Involvement on pupils performance Epstein's Framework. *The Online Journal of New Horizons in Education*, 6(4), 143 -150.
- Carpenter, P. (2016). Unconference professional development: Edcamp participant perception and motivation attendance. *Professional Development in Education*, 42(1), 78–99.
- Conus, X., & Fahrni, L. (2017). Routine communication between teachers and parents from minority groups: an endless misunderstanding?, *Early Child Development and Care*, 71(2), 234- 256.
- Emily, K., Annemarie, H., & Barbara, A. (2018). Exploring the use of texting to support family-school engagement in early childhood settings: teacher and family perspectives. *Early Child Development and Care*, 190(4), 447-460.
- Hedlin, M. (2019). *They only see their own child'*: an interview study of preschool teachers' perceptions about parents. *Early Child Development and Care*, 189(11), 1776-1785.
- Hornby, G. (2011). *Parental involvement in childhood education: Building effective school family partnerships*. Springer.
- Jackson, D., & Needham, M. (2014). *Engaging with Parents in Early Years Settings*. SAGE.

- Janina, S., & Christoph, M. (2016). Does early childhood teacher education foster professional competencies? Professional competencies of beginner and graduates in different education tracks in Germany. *Early Child Development and Care*, 186(1), 42-60.
- Janis, K. (2017). *From Parents to Partners: Building a Family-Centered Early Childhood Program* (2nd ed). Redleaf Press
- Jeffries, K. (2012). *Increasing Parental Involvement in Early Childhood Education* [Master's thesis, The University of South Florida]. ProQuest LLC. <https://2u.pw/NJLAH>
- Lino, D. (2016). Early childhood education key competencies in teacher education. *Education Plus*, (3), 7- 15.
- Magos, K. (2012). But I cannot do research': action-research and early childhood teachers. *A case study from Greece, Teachers and Teaching*, 18(3), 331-343.
- Nitecki, E. (2015). Integrated School-Family Partnerships in Preschool: Building Quality Involvement through Multidimensional Relationships. *School Community Journal*, 2(52), 195–.912.
- Oliemat, E., & Ihmeideh, F. (2015). The Effectiveness of family involvement in early childhood programmes: perceptions of kindergarten principals and teachers. *Journal of Early Child Development and Care*, 185 (2), 181-197.
- Olmstead, C. (2012). *Using technology to increase parent involvement* (Publication No. 3486303) [Doctoral dissertation. California State University]. ProQuest Digital Dissertations Publishing. <https://shortest.link/1woj>
- Powell, R., Son, S., File, N., & San Juan, R. (2010). Parent– school relationships and children's academic and social outcomes in public school pre-kindergarten. *Journal of School Psychology*, 48(4), 269-292.
- Unal, Z., & Unal, A. (2014). Perspectives of preservice and In-service teachers on their preparation to work with parents in elementary classrooms. *The Educational Forum*, 78(2), 112–126.
- Visković, v., & Višnjić Jevtić, A. (2017). Teachers' Opinion on the Possibilities of Collaboration with Parents. *Croatian Journal of Education*, 19(1), 117-146.
- Vitiello, V., Boorena, L., Downera, J., & Williforda, A. (2012). Variation in children's classroom engagement throughout a day in preschool: Relations to classroom and child factors. *Early Childhood Research Quarterly*, 27, 210-220.

- Vuorinen, T., & Sandberg, A., & Sheridan, S., & Williams, P. (2014). Preschool teachers' views on competence in the context of home and preschool collaboration. *Early Childhood Development and Care*, 184(1), 149-159.
- Wilson, T. (2015). *Working with Parents, Carers and Families in the Early Years: The Essential Guide*. Routledge.
- Zewelangi, N., & Andrew, Mashburn. (2011). Family–School Connectedness and Children's Early Social Developmentsode. *Social Development*, 21(1), 21-46.